الإتحاد الأفريقي

أفريقيا CDC
مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها
الحفاظ على صحة أفريقيا

المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC]

البروتوكول الخاص بتعزيز الأمراض التنفسية الحادة ومراقبة الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] في إفريقيا

مارس ٢٠٢٠م

أ الخلفية

يتزايد عدد الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي أبلغت عن حالات مرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19]، وهناك احتمال لانتقاله إلى المجتمع. قامت منظمة الصحة العالمية مؤخرًا بتعديل تعريف حالة مرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19] المشتبه بها لتشمل عدوى الجهاز التنفسي الحادة، وتنصح بفحص جميع الحالات الخاصة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة.[SARI][1] ومع ذلك، فإنَّ العديد من الدول الأعضاء لم تبدأ بعد في تنفيذ هذه التغييرات، فهي لا تزال تركز جهود الترصد على الأفراد الذين لديهم تاريخ سفر إلى منطقة بها انتقال محلي لمرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19]. هذا يعني أنَّ المرضى الذين يعانون من أعراض مشابهة، ولكن لا يوجد اتصال واضح، قد لا يتم التحقيق معهم.

إنَّ غالبية الدول الأعضاء لديها مراكز التبليغ للإنفلونزا بالنسبة للأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] وَ عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] وتشارك في النظام الترصد العالمي بالنسبة للإنفلونزا والاستجابة لها [GISRS]. فيمكنهم الاستفادة من هذه الأنظمة لأجل مرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19] لأنهم يقومون بالتحقيق في المرضى الذين لديهم عرض سريري مشابه بمرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19].

ولدعم عملية التحرك نحو زيادة القيام بالفحص عن حالات عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI]، وللفهم الأفضل بوجود الحالات التي لم يتم اكتشافها بين المرضى المصابين بعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI]، فإنَّ المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] يدعم الدول الأعضاء لدمج اختبار فيروس السارس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] في الأنظمة الوطنية الحالية للترصد و مراكز التبليغ لعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI]. بالإضافة إلى تحديد أي حالات التي لم يتم اكتشافها من خلال طرق الترصد الأخرى، فإنَّ نتائج هذه المبادرة سوف تعلم جهود المكافحة والاستجابة داخل الدولة، وستوفر الوعي الواقعي عن تفشي الوباء على مستوى القارة، وتدعم تقييم المخاطر للبلدان المجاورة والمجموعات والمواقع المعرضة لخطورة عالية.

يتماشى المشروع مع استراتيجية مرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19][2] على مستوى القارة التي تم اعتمادها خلال اجتماع وزراء الصحة الأفارقة الذي عقدته مفوضية الاتحاد الأفريقي في ٢٢ فبراير ٢٠٢٠م. وقد أوصت به مجموعات العمل الفنية التابعة للترصد

---

١ https://www.who.int/publications-detail/global-surveillance-for-human-infection-with-novel-coronavirus-(2019-ncov)

٢ تقرير الاجتماع الوزاري عن مرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19].
http://africacdc.org/press-centre/fact-sheets-and-brochures/fact-sheets-and-brochures/report-of-ministerial-meeting-on-covid-19-outbreak-eng-web-pdf/detail

والمعمل المعنية بمكافحة الفيروس المستجد (AFTCOR) التابعة لفرقة العمل الإفريقية، والتي نوَّهت بوجود الحاجة الماسة للحصول على معلوماتٍ دقيقةٍ وفي الوقت المناسب حول تداول فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] في القارة.

ب الغرض من المشروع

زيادة الوعي حول حالة الوباء وإعلام الاستجابة على مستوى القارة.

ج أهداف المشروع

أهداف المشروع هي:

١. زيادة الاكتشاف المبكر والسريع لحالات مرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19] في إفريقيا؛
٢. تقييم مدى الانتقال المجتمعي غير المكتشف بين المرضى الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي المتوسطة أو الشديدة؛
٣. توفير البيانات لإبلاغ أنشطة تقييم المخاطر والاستجابة للبلدان المجاورة والمجموعات والمواقع العالية المخاطر.

د الطرق

١. تعريف الحالة

سوف تكون العينات التي يتم التحقيق فيها في هذا المشروع هي تلك التي تم جمعها بالفعل وذلك من خلال نظام ترصد عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] لكل بلدٍ (لا يُتوقع أخذ عينات إضافية بالنسبة للبروتوكول). وسوف تستعمل الدول الأعضاء نفس تعريفات الحالات التي استعملتها في نظام الترصد الخاص بها بالنسبة لعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] (الجدول ١).

ينبغي لأيِّ دولة عضو التي تستعمل تعريفًا مختلفًا أن تحيط علماً منسقي مشروع المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] بالصياغة الدقيقة لتعريفها لتسهيل تفسير البيانات التي تم جمعها.

الجدول ١. تعريفات الحالة بالنسبة لنظام مراقبة الإنفلونزا والاستجابة العالمية

المرض الشبيه بالإنفلونزا [ILI]	عدوى الجهاز التنفسي الحادة (SARI)
عدوى تنفسية حادة مع: • حمى مقاسة بِـ ≥ ٣٨ درجة مئوية • والسعال • مع ظهورها خلال ١٠ أيام الماضية	عدوى تنفسية حادة مع: • تاريخ الحمى أو الحمى المقاسة بِـ ≥ ٣٨ درجة مئوية • والسعال • مع ظهورها خلال ١٠ أيام الماضية • ويتطلب دخول المستشفى

٢. عينة من السكان

ليست هناك حاجة إلى عينات إضافية بخلاف ما تم جمعها أثناء الترصد الروتيني، مراكز التبليغ لعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI]، وبالتالي، فإنَّ عينة السكان هي نفسها الموجودة في برنامج الإنفلونزا في الدول الأعضاء.

العينات التي يتم أخذها أثناء التحقيق في حالة مشتبه فيها، أي المرضى الذين لديهم تاريخ من السفر إلى، أو الإقامة في موقع الذي قد أُبلِغ عنه انتقال محلي لمرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19] فيه وَ / أو كان اتصالًا بحالة مؤكدة أو محتملة لمرض فيروس كـورونا المستجد [COVID-19] خلال ١٤ يومًا قبل ظهور الأعراض، يجب فحصه كما جرت العادة في الاستجابة لتفشي المرض في الدولة العضو.

٣. استراتيجية أخذ العينات

نظرًا لدمج هذا المشروع في النظام الحالي لعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI]، فإنَّ إستراتيجية أخذ العينات تستخدم البرنامج العادي لخوارزمية أخذ العينات من عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] داخل الدولة. فعلى جميع الدول الأعضاء التي لديها مراكز التبليغ للأنفلونزا البدء في اختبار حالات الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] باستخدام الجدول التالي والنظر في مرحلة الوباء في الدولة:

المرحلة ٠ قمْ بالفحص عن عددٍ **محددٍ** من عينات **سلبية** لأنفلونزا عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] - بحد أقصى ٥٠ من عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] و ٢٥ عينة سلبية لأنفلونزا الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] أسبوعيًا من جميع مراكز التبليغ. استخدم إستراتيجية أخذ العينات أدناه إذا تم استلام أكثر من ٢٥/٥٠عينة.

المرحلة ١ قمْ بالفحص عن **جميع** العينات الخاصة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] المقدمة من مراكز التبليغ، وَ ٢٥ عينة سلبية كحد أقصى من الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] في الأسبوع وذلك من جميع المواقع الخافرة.

المرحلة ٢ قمْ بالفحص عن **جميع** حالات الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة المحددة في المرافق الصحية في المستجمعات الطبيعية حول المجموعات، بالإضافة إلى فحص المرحلة ١.

المرحلة ٣ قمْ بالفحص عن **جميع** حالات عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] على الصعيد الوطني عند التقديم إلى المستشفى و**جميع** عينات عدوى الجهاز التنفسي الحادة المقدمة من خلال نظام الترصد إذا كانت هناك قدرة معملية على القيام بذلك (إذا لم تستمر في عينات الترصد فقط)، والحد الأقصى ٢٥ عينة من للعينات السلبية للامراض الشبيهة للأنفلونزا لكل أسبوع من جميع مراكز التبليغ.

المرحلة ٤ قمْ بالفحص عن العينات الخاصة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] **فقط** عندما ستقوم النتيجة بتغيير الإدارة السريرية. قمْ بالفحص عن الحد الأقصى لِ ٢٥عينة سلبية من الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] أسبوعيًا وذلك من جميع مراكز التبليغ.

انظر الملحق ١: توصياتٌ المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] الخاصة بنهج تدريجي للاستجابة إلى فيروس كورونا المستجد (COVID-19) للمزيد من التوضيح عن المراحل.

ملاحظة: قد تحتاج الدول الأعضاء إلى تعديل هذا الجدول وفقًا لقدرتها المعملية: قد لا تحقق بعضها الحد الأقصى المذكور. على المعامل أن تضمن تضمين عينات من أكبر عددٍ ممكنٍ من مراكز التبليغ للحصول على أفضل تغطية.

٤. اختيار العينات

ينبغي القيام بالفحص عن جميع العينات الخاصة بترصد عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] للأنفلونزا المضادة من أجل محاربة فيروس السارس٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] إذا كانت مجموعات الأدوات المستعملة في الفحص متاحة وفقًا لنصيحة منظمة الصحة العالمية بشأن توسيع تعريف الحالة والترصد بالنسبة لفيروس كورونا المستجد (COVID-19) ومع ذلك، إذا كانت مجموعات الأدوات المستعملة في الفحص محدودة وكان عدد عينات الترصد المتاحة أكبر من عدد الفحوصات، فيجب اتباع الإجراء التالي:

- تقسيم العدد الإجمالي للعينات المؤهلة على عدد الكشوفات المتاحة، ثم استخدم هذا العدد (المعروف باسم الفاصل الزمني لأخذ العينات) لإجراء الاختيار.

المثال الأول: هناك ٧٥ عينة سلبية لعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] من حالات الأنفلونزا وَ عدد ٢٥ فحصاً متاحًا. قسِّمْ العينات الخاصة بعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] البالغ عددها ٧٥ على ٢٨ = ٣. قمْ بالفحص عن العينات ١ SARI، ٤، ٧، ١٠، ١٣ حتى تحدد ٢٨عينة للاختبار.

استخدم هذه الطريقة نفسها لاختبار العدد المستهدف من العينات السلبية للامراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI].

ينبغي أن يكون الاختيار عشوائيًا: لا تراجعْ أي ملاحظات سريرية أو وبائية لتوجيه الاختيار.

في المرحلة ٠، إذا لم يتم الوصول إلى الأهداف في اختبارات الإنفلوانزا السلبية لعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] وَالأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] خلال أسبوع، يمكن اختبار العينات الإيجابية لعدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] وَالأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] حتى تحقيق الهدف. استخدم طريقة الفاصل الزمني الموضحة أعلاه لاختيار العدد الضروري.

تأكد من الإبلاغ عن نتائج اختبارات الإنفلونزا وكذلك نتائج اختبار فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] حتى يمكن القيام بتحليل المراضة المشتركة.

ملاحظة: ينبغي تقديم الأولوية لاختبار الحالات الخاصة بفيروس كورونا المستجد (COVID-19 (المشتبه فيها التي تم تحديدها من خلال الاستجابة للفاشية (أي خارج نظام ترصد الإنفلونزا) أولوية إذا كانت مجموعات الأدوات المستعملة في الفحص محدودة وينبغي تنبيه المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] وَ / أو منظمة الصحة العالمية بشأن الفجوة.

٥. إبلاغ النتائج

- يجب القيام بإبلاغ النتائج الإيجابية لفيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] فوراً (قبل إدخال البيانات) إلى قنوات الترصد الرسمية للدولة العضو واللوائح الصحية الدولية.
- يجب تنبيه الطبيب المعالج فورًا بشأن أي نتيجة إيجابية فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] حتى يتمكن من اتخاذ إجراءات وقائية.
- **يجب مشاركة النتائج الإيجابية بسرية مع المنسق المعني بمراقبة عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] بالمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] عن طريق إرسال تقرير بيانات أسبوعي في إكسيل إلى: AfricaCDCEBS@africa-union.org.**

٦. جمع البيانات

ستقوم المواقع بجمع البيانات والإبلاغ عنها من خلال نظام الإبلاغ المعتاد عن الإنفلونزا في البلد، وينبغي أن تستمر في الإبلاغ عن بيانات حالات عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] إلى النظام العالمي لترصد الإنفلونزا والاستجابة لها [GISRS].

على المعامل القيام بالتحقق من أن المتغيرات في العمود (أ) موجودة في مجموعة البيانات الحالية الخاصة بها للإنفلونزا ويجب أن تضيف المتغيرات في العمود (ب) إلى النماذج المستخدمة. ويجب أن تكون الحالات مرتبطة برقم هوية فريد للمريض في جميع قواعد البيانات.

الجدول ٢. الحد الأدنى لمجموعة البيانات

العمود (أ) - تأكد من أن هذه موجودة، وأضف إذا لم تكن موجودة	العمود B – أضف هذه بالنسبة لاختبار فيروس السارس٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2]
رقم الهوية الفريد للمريض	تاريخ اختبار فيروس السارس٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2]
تاريخ الميلاد وَ / أو العمر	تاريخ النتيجة
الجنس	النتيجة (سالبة، موجبة، غير محددة)
العنوان	قيمة عتبة الدورة (CT) Cycle Threshold Value
تعريف الحالة: عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] أو الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI]	النتيجة (تم استردادها، ماتت، غير متوفرة)
الأعراض عند العرض	
الأمراض المصاحبة	
المنقوصي المناعة	
الحمل (مراحلها الثلاثة ...)	
تاريخ ظهور الأعراض	
تاريخ الاستشفاء (إن وجد)	
تاريخ جمع العينات	
نوع العينة	
نتيجة اختبار الإنفلونزا وتاريخ التأكد منه	
نتيجة اختبار فيروس المخلوي للجهاز التنفسي (RSV) وتاريخ التأكد منه	

ملحوظة: لن تُطلب المتغيرات المتعلقة باتصال بفيروس كورونا المستجد (COVID-19) أو التعرض في هذا المشروع لأنه يجب الإبلاغ فوراً عن أي حالة إيجابية الخاصة بِفيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] إلى السلطات الوطنية، والتحقيق الوبائي، وإدارتها سريريًا من قبل فريق الاستجابة لحالات الطوارئ باستخدام معيار منظمة الصحة العالمية لنماذج التحقيق في الحالة والبروتوكولات السريرية (انظر الملحق ٤).

٧. ادخال البيانات

حيثما كان ذلك ممكنًا، على معامل الاختبار إدخال وتحميل بيانات الحالة ونتائج اختبارات بِفيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] يوميًا. إذا كانت الممارسة العادية هي إدخال البيانات أسبوعيًا، فيجب أن يتم ذلك بحلول منتصف يوم الإثنين للسماح بالإبلاغ السريع عن البيانات المجمعة عبر الشبكة.

كما ذكرنا سابقًا، يجب الإبلاغ عن جميع النتائج الإيجابية الخاصة بِفيروس السارس٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] فورًا إلى السلطات، وإلى المنسق المعني بترصد عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] بالمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] (AfricaCDCEBS@africa-union.org). يمكنكم أيضًا الاتصال بنا من خلال عنوان البريد الإلكتروني هذا إذا كان لديكم أي سؤال أو صعوبات في تنفيذ هذا البروتوكول.

٨. إبلاغ البيانات وتفسيرها

سيتم إصدار تقارير مجمعة أسبوعية عن نتائج الترصد عبر الشبكة من قبل المجموعة المعنية بتنسيق ترصد عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] بالمركز لأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC]، وستتم مشاركة التقارير مع وزارات الصحة وأعضاء الشبكة لاعلام وتوجيه استراتيجيات الاستجابة داخل الدولة، والإقليمية، والقارية. يجب أن تتطابق الأرقام الأسبوعية الإجمالية لاختبارات ونتائج مراقبة عدوى الجهاز التنفسي الحادة [SARI] / وَ الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا [ILI] مع نتائج بِفيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2].

٩. الموافقة والقبول الأخلاقية

هذا امتداد للترصد الروتيني للأغراض التشغيلية، وتحليل العينة هو لأغراض التشخيص، وبالتالي، لا يتطلب موافقة أخلاقية أو موافقة فردية. ستؤدي النتائج التشخيصية إلى استجابة سريرية مناسبة للمريض.

١٠. الإمداد والدعم

يقوم المركز لأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] يتوفير الدول الأعضاء بما يلي:

- الكشوفات ومجموعات الأدوات المستعملة في الفحص ومستلزمات جمع العينات لـ ٧٥ عينة في الأسبوع لمدة أربعة أشهر.
- معمل تقني سريع (بعيد) ونصيحة للترصد عند الطلب.

- تقديم الدعم بحسب الحاجة لتكييف أدوات جمع البيانات لدمج مراقبة بِفيروس السارس٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2].
- تقارير إجمالية أسبوعية عن نتائج المشروع عبر الدول الأعضاء المشاركة.

١١. الموارد البشرية

يُطلب من الدول المشاركة القيام بعقد تأسيس هذا البروتوكول للترصد المعزَّز في نشاطها الخاص بفريق المعمل العادي..

١٢. تنسيق الشبكة

يكون المركز لأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] مسؤولاً عن تنسيق هذا المشروع وضمان التعاون الكامل مع وبين شركاء المشروع.

شكر وتقدير

نحن نقر بالدعم والمشورة من الفريق الأمريكي لمكافحة الأمراض الوقاية منها [US CDC] واستخدام مسودة إرشاداتهم المحسنة الخاصة بترصد فيروس السارس٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] لشهر مارس ٢٠٢٠م. كما ننوه بتعاون المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط (WHO EMRO)، وَ المكتب الإقليمي الأفريقي للمنظمة الصحة العالمية (WHO AFRO)، وَمركز الجنوب الأفريقي لترصد الأمراض المعدية (SACCIDS).

الملحق ا: توصياتٌ لنهج تدريجي للاستجابة إلى فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

ا. الخلفية

تنتشر جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) بسرعة في إفريقيا. ولمساعدة البلدان على الاستجابة، يوصي المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها [Africa CDC] الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي القيام بتكييف أنشطة الاستجابة الخاصة بها لتناسب مرحلة الوباء وللسياق الأفريقي. فالبلدان الأفريقية أكثر عرضة للتأثر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الهائل من العديد من تدابير الخاصة بمكافحة تفشي المرض التي يتم تنفيذها في آسيا، وأوروبا، وأمريكا الشمالية. توفرهذه الوثيقة تخريط على أعلى مستوى لمراحل التفشي مع إرشادات حول كيفية تحديد الوقت الأدنى لاستيعاب التدخلات المختلفة التي أوصت بها المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، مقدَّمَةً بالأدلة والعلوم.

٢. لماذا نهج تدريجي؟

تبنت دول مختلفة في جميع أنحاء العالم مناهج مختلفة في احتواء الضرر وتخفيفه بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وقد تم توثيق بعض هذه التدابير واستخدامها لإبلاغ الاستراتيجية العالمية بشأن استجابة لفيروس كورونا المستجد (COVID-19). فالمقارنة ببعض الدول الآسيوية والأوروبية، فإنَّ العديد من الدول الأفريقية لديها قدرةٌ محدودةٌ على الاستجابة لتفشي المرض بشكل كبير. لذلك، فإنه من المهم القيام بتوفير التوجيه للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في استجابتها، مع الأخذ في الحسبان وثائق السياسات المختلفة التي تم تطويرها وتوزيعها بالفعل من قبل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض الوقاية عنها [Africa CDC]. ومن المهم أيضًا إجراء تحليلٍ شاملٍ قبل تنفيذ أي تدابير مضنية.

لقد قام المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض الوقاية عنها [Africa CDC] بتطوير عددٍ من وثائق السياسات لتوجيه الدول الأعضاء في هذا التحليل: (http://www.africacdc.org/covid-19-and-resources/guidelines-policies/covid-19-and-resources/guidelines-policies/detail)

ينبغي الإجابة على الأسئلة الأساسية التالية قبل اتخاذ أي تدابير:

١. هل التدابير مناسبة لمرحلة تفشي المرض بالنسبة للبلد؟
٢. كيف سيؤثر كل تدبير على الرفاهية العامة للبلد، وليس مجرد حدوث فيروس كورونا المستجد (COVID-19)؟
٣. كدولة، هل أنت مستعد للعواقب الاجتماعية والاقتصادية لكلِّ تدبير؟
٤. هل ستضعف التدابير دعم التأهب والاستجابة من قبل الشركاء الدوليين والإقليميين؟
٥. ما هي المعايير التي ستستخدمها لإنهاء هذه التدابير، خصوصاً إذا كانت تضعف نظام الرعاية الصحية الروتيني أو القطاعات الأخرى؟

ينبغي تبني التدابير بالعناية حتى لا تتسبب في تأثيرٍ سلبيٍّ شديدٍ على الرفاهية الاجتماعية والتقدم الاقتصادي للبلدان ذات الاقتصاد المتنامي. سيضمن ذلك استدامة الاستجابة لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وتجنب إجهاد التدخل وثورة المجتمع على التدابير. هذا دليلٌ مؤقتٌ يحتوي على الحد الأدنى من التوصيات للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بناءً على الأدلة المتوفرة حاليًا. قد تختار البلدان تدابير أكثر صرامة اعتمادًا على الموارد المتاحة.

٣. الحد الأدنى من تدابير استجابة النهج التدريجي للمراحل الوبائية الخاصة بِفيروس كورونا المستجد (COVID-19)

المرحلة الوبائية	خصائص المرحلة	تدابير الاستجابة
المرحلة ٠: **لا توجد حالة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)**	لا توجد حالات تم الإبلاغ عنها داخل البلد	**الهدف: الاستعداد لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19)** **التنسيق المركزي** • قمْ بإعداد خطة الطوارئ للاستجابة لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) وتحديد الموارد المحتملة لتسهيل تنفيذ الخطة • قمْ بتدريب وإعداد فرق الاستجابة في المراقبة وإدارة الحالات والوقاية من العدوى ومكافحتها، والمعمل **المراقبة** • قمْ بتنفيذ مراقبة معززة عند نقاط الدخول (PoE) • قمْ إعداد تدابير لدعم الحجر الصحي للمنزل وَ / أو القائم على المرافق **المعمل** • قمْ إعداد مرافق المعمل / أنظمة إحالة العينات لفحص لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) • إفحصْ جميع الأشخاص المشتبه فيهم بإصابة مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) باستخدام تعاريف الحالة من قبل منظمة الصحة العالمية (أ) وَ (ب)[٣] • إفحصْ عينات مختارة من عدوى الجهاز التنفسي الحادة (SARI) من نظام الترصد الخافر للأنفلونزا لتحديد انتشار الفيروس غير المكتشف **الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) والإدارة السريرية** • قمْ إعداد المرافق الصحية لعزل الحالات الشديدة والعناية بها • تأكَّدْ من تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) في المستشفيات والعيادات **التواصل وتعبئة المجتمع** • تحديد قنوات المجتمع الموثوق بها، وقادة الرأي و الأديان لفتح المناقشات حول تدابير مكافحة تفشي المرض المحتملة • توعية السكان بشأن تدابير مكافحة التفشي، بما في ذلك تتبع الاتصال والحجر الصحي والمسافة الاجتماعية الفردية والمجتمعية • وضع وتنفيذ خطط إعلام المخاطر

٣ https://www.who.int/publications-detail/global-surveillance-for-human-infection-with-novel-coronavirus-(2019-ncov)

المرحلة الوبائية	خصائص المرحلة	تدابير الاستجابة
المرحلة الأولى: **تفشي المرحلة المبكرة**	• حالة أو أكثر مستوردة • انتقال محلي محدود متعلق بالحالات المستوردة	**الهدف: منع النقل المستمر لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19)** **التنسيق المركزي** • قمْ بتنشيط مركز عمليات الطوارئ (EOC) لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وإنشاء هيكل استجابة • قمْ بتنشيط خطة الطوارئ لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) **المراقبة** • قمْ بتكثيف المراقبة في نقاط الدخول (PoE) • قمْ بإجراء تتبع جهات الاتصال (تحديد جهة الاتصال لجميع الحالات المؤكدة، وقائمة جهات الاتصال وتصنيفها، واختيار طريقة المتابعة الخاصة بالاتصال وإجراء المتابعة اليومية للاتصال) **المعمل** • قمْ بإجراء تحقيق صارم في الحالة لتحديد جميع جهات الاتصال القريبة والحجر الصحي في المنزل لهذه الحالات • إفحصْ جميع الأشخاص المشتبه فيهم بإصابة مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) باستخدام تعاريف الحالة من منظمة الصحة العالمية (أ) وَ (ب) • إفحصْ جميع جهات الاتصال الذين تظهر عليهم الأعراض • إفحصْ جميع حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (SARI) من نظام ترصد الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا **الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) والإدارة السريرية** • قمْ بإنشاء الفرز في جميع المرافق الصحية • قمْ بإنشاء عنابر العزل المفتوحة في المستشفيات المعينة **التواصل وتعبئة المجتمع** • قمْ بإعلام الجمهور حول الحالة • قمْ بتعزيز عملية التباعد الاجتماعي الفردي ونظافة اليدين وآداب السعال

المرحلة الوبائية	خصائص المرحلة	تدابير الاستجابة
المرحلة ٢: **توسع التفشي**	• زيادة أعداد الحالات المستوردة • زيادة الانتشار المحلي ولكن جميع الحالات مرتبطة بسلاسل الانتقال المعروفة • مجموعات الفاشية ذات التعرض المشترك المعروف	**الهدف: احتواء وإبطاء انتقال مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19)** **التنسيق المركزي** • استمرِّ بالاتصال مع مركز عمليات الطوارئ (EOC) لتقديم المستجدات عن مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) وإنشاء هيكل استجابة • قمْ بتنشيط خطة الطوارئ والاستعداد لمرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) **المراقبة** • • قمْ بتكثيف تتبع الاتصال والالتزام بالحجر الصحي قدر الإمكان. إذا كانت الموارد محدودة، قم بإعطاء الأولوية لجهات الاتصال للمتابعة مع الأشخاص الأكثر تعرضًا للخطر، لا سيما العاملين الصحيين والسكان المعرضين للخطر **المعمل** • • إفحصْ جميع الأشخاص المشتبه فيهم بإصابة مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) باستخدام تعريفات الحالة من قبل منظمة الصحة العالمية (أ) و (ب) وجميع جهات الاتصال بالذين ظهرت فيهم الأعراض • • قمْ بتوسيع الفحص لجميع حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (SARI) في منطقة التجمعات الطبيعية حول كل مجموعة لتحديد أي سلاسل انتقال غير المكتشفة **الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) والإدارة السريرية** • قمْ بتكثيف عملية تعزيز (IPC) ونظافة اليدين واداب السعال • استعدِّ لزيادة أعداد الحالات المتضررة بشدة • قمْ بوضع تدابير للتباعد الاجتماعي في المجتمع (انظر: سياسة التباعد الاجتماعي للتوجيه) • قمْ بتقييد أنشطة / أحداث التجمعات الجماعية (انظر: سياسة التجمعات الجماعية للتوجيه) **التواصل وتعبئة المجتمع** • قمْ بتعزيز استراتيجية الدعم للأشخاص الخاضعين للحجر الصحي في المنزل لتشجيع الالتزام • قمْ بإعداد السكان من أجل تدابير التباعد الاجتماعي للمجتمع • استمرِّ بتقديم المستجدات عن تفشي المرض بين السكان

المرحلة الوبائية	خصائص المرحلة	تدابير الاستجابة
المرحلة ٣: **تقدُّم تفشي المرض**	• اندلاع الفاشيات المحلية تبدأ في الاندماج • تحدث حالة أو أكثر أو حالات وفاة خارج سلاسل الانتقال المعروفة • النقل المستمر من شخص لآخر - أجيال متعددة في سلاسل النقل • تم الكشف عن حالات بين حالة التهابات الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (SARI) دون تعرض معروفٍ	**الهدف: القيام بتأخير انتقال مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لتأخير والحد من ذروة التفشي والعبء على الخدمات الصحية** **التنسيق المركزي** • إضمنِ الأولويات بما في ذلك الابتعاد عن تتبع الاتصال والتركيز المكثف على الكشف السريع والتشخيص، وعزل الحالات. ينبغي أن يتم توصيلها وفهمها بشكلٍ جيدٍ عبر جميع الركائز • قمْ بتحديد الثغرات الرئيسية في الاستجابة والبحث عن الشركاء وَ / أو المساعدة **المراقبة** • أوقفْ تتبع الاتصال في جميع مناطق التفشي • تتبع جهات الاتصال فقط في المقاطعات التي أبلغت عن الحالات الأولى، بحيث قد يكون الاحتواء ممكنًا، أو بين جهات الاتصال المعرضة للخطر عالية **المعمل** • استمرّ بالفحص في المشتبه بهم في مناطق بدون الحالات، وجهات الاتصال بالأعراض بينما تبقى هذه المناطق في المرحلة (١) أو (٢). • إفحصْ عن جميع حالات الالتهابات الرئوية الحادة الوخيمة (SARI) التي تقدَّم إلى المستشفى للمساعدة في إدارة العزلة • قمْ بتحليل بيانات الحالة لمراجعة تعريف الحالة • حيثما أمكن، مدِّ القدرة التشخيصية إلى معامل أخرى **الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) والإدارة السريرية** • العزلة المنزلية للحالات الخفيفة أو المتوسطة المشتبه فيها أو المؤكَّدَة التي لا تتطلب دخول المستشفى • قمْ بتعزيز ممارسات التباعد الاجتماعي الفردية • انظرْ في جدوى ومقبولية عمليات إغلاق المجتمع للمناطق ذات الانتقال المتسارع • قمْ بتعزيز مرافق العزل والمعالجة قدر الإمكان **التواصل وتعبئة المجتمع** • قمْ تثقيف السكان بشأن الابتعاد الاجتماعي وغيره من المبادئ التوجيهية للابتعاد الاجتماعي الموصى بها من قبل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC)، بما في ذلك إلغاء التجمعات. • استمرّ بتقديم المستجدات للسكان

المرحلة الوبائية	خصائص المرحلة	تدابير الاستجابة
المرحلة ٤: **تفشي واسعٌ مع انتقال على الصعيد الوطني**	• انتقال المجتمع المستدام على نطاق واسع • يمكن تحديد سلاسل الانتقال متعددة الأجيال ولكن تحدث معظم الحالات خارج السلاسل • انتقال العدوى على مستوى المجتمع في جميع أنحاء البلد أو في جميع أنحاءه تقريبًا	**الهدف: الحد من الوفيات بين حالات خطر مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19)** **التنسيق المركزي** • قمْ بتعزيز الأولويات والسعي من أجل استجابة منسقة ومفهومة بشكلٍ جيدٍ • تأكدْ من أن جميع التدخلات (الحكومية والشركاء) تركز على الحد من العبء على خدمات الرعاية الصحية، وحماية السكان المعرضين لخطر الإصابة بأمراض خطيرة، والحد من الوفيات **المراقبة** • أوقفْ أنشطة تتبع الاتصال مع استثناءات قليلة تحددها الحاجة والقيمة للقيام بذلك، مثل تفشي المرض في المستشفيات • قمْ باستخدم تعريف الحالة المتلازمة المصممة حسب البلد لحساب الحالات **المعمل** • قمْ بالفحص عن دخول المستشفى للتشخيص التفريقي • إفحَصْ للتحقيق في مجموعات عالية المخاطر غير عادية أو محددة (مثل: العاملين في مجال الرعاية الصحية) • إفحصْ عينات الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا (ILI) وَ جميع حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (SARI)، (أو عينة منها بناءً على الموارد) كعلامة لعبء مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) **الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) والإدارة السريرية** • قمْ بإنشاء الوحدات / المرافق لرعاية صحية مؤقتة إضافية لحالات مرض فيروس كورونا المستجد (COVID-19) • ركِّزْ على الأنشطة للحد من التأخير في تقديم المستشفى لتحسين النتائج الخاصة بالحالات الشديدة • انظرْ في رفع عمليات الإغلاق المجتمعية / إلغاء عمليات إغلاق المؤسسات ولكن الاقتراب بحذر لمنع التعرض الجماعي للسكان غير المناعيين **التواصل وتعبئة المجتمع** • قمْ بتقييم فعالية تدابير التباعد الاجتماعي للمجتمع ومراجعتها بحسب الضرورة • وفِّر للسكان المستجدات والسياسات عن الوضع

الملحق٢: المصادر الإضافية

تعريفات حالة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) لمنظمة الصحة العالمية، تحقيق الحالة ونماذج إدارة الحالة

يرجى اتباع الرابط أدناه لضمان مراجعة أحدث إصدار.

https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/surveillance-and-case-definitions

للمزيد من المعلومات أو للإبلاغ عن البيانات، يرجى الإرسال عبر البريد إلكتروني الآتي:

AfricaCDCEBS@africa-union.org

Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC),
African Union Commission
Roosevelt Street W21 K19, Addis Ababa, Ethiopia

Design by Iris Communication – www.iriscommunication.com